6875 - حدثنا عبد ا بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكرا لي من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال . والزبير الرحمن وعبد عثمان في لك هل فقال يرفأ حاجبه أتاه عمر على أدخل حتى انطلقت Y وسعد يستأذنون ؟ قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس ؟ فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول ا A قال ( لا نورث ما تركنا صدقة ) . يريد رسول ا A نفسه ؟ قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما با هل تعلمان أن رسول ا A قال ذلك ؟ قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن ا كان خص رسوله A في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن ا يقول { ما أفاء ا على رسوله منهم فما أوجفتم } . الآية فكانت هذه خالصة لرسول ا A ثم وا ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي A ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال ا فعمل النبي A بذلك حياته أنشدكم با هل تعلمون ذلك ؟ فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما ا هل تعلمان ذلك ؟ قالا نعم ثم توفى ا نبيه A فقال أبو بكر أنا ولي رسول ا A فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول ا A وأنتما حينئذ - وأقبل على علي وعباس - تزعمان أن أبا بكر فيها كذا وا يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى ا أبا بكر فقلت أنا ولي رسول ا A وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول ا A وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد ا وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول ا A وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم با هل دفعتها إليهما بذلك ؟ قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما با هل دفعتها إليكما بذلك ؟ قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها .

[ ر 2748 ]